وهو العلي فوق خلقه بالقهر الكبير العظيم قل من يرزقكم
من السموات المطر والارض النبات قل الله انلم يقولوه
لاجواب غيره وانا او اياكم اي احد الفريقين لعلى هدى
او في ضلال مبين بين في الابهام تلطف بهم داع الى الايمان
اذا دفقوا له قل لا تسالون عما اجرمنا اذ نبنا ولا نسال
عما تعملون لانا بريئون منكم قل يجمع بيننا ربنا يوم القيمة
ثم يفتح يحكم بيننا بالحق فيدخل المحقين الجنة والمبطلين
النار وهو الفتاح الحاكم العليم بما يحكم به قل ارونيَ الذين
الحقتم به شركاء في العبادة كلا ردع لهم عن اعتقاد
شريك له بل هو الله العزيز الغالب على امره الحكيم في
تدبيره لخلقه فلا يكون له شريك في ملكه وما ارسلناك
الا كافة حال من الناس قدم للاهتمام للناس لبشيرا
مبشر المومنين بالجنة ونذيرا منذرا للكافرين بالعذاب
ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون ذلك ويقولون
متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صادقين فيه قل لكم
ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
عليه وهو يوم القيمة وقال الذين كفروا من اهل مكة
لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه اي تقدمه
كالتوراة والانجيل الدالين على البعث لانكارهم له
قال تعالى فيهم ولو ترى يا محمد اذ الظالمون الكافرون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يتو

الذين

الذين استضعفوا الاتباع للذين استكبروا للرؤسا
لولا انتم صددتمونا عن الايمان لكنا مومنين بالنبي
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنا
كم عن الهدى بعد اذ جاءكم لا بل كنتم مجرمين في
انفسكم وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر الليل والنهار اي مكركم فيما منكم بنا اذ تامروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا شركا واسروا اي
الفريقان الندامة على ترك الايمان لما راوا العذاب
اي اخفاها كل عن رفيقه مخافة التعيير وجعلنا الاغلال
في اعناق الذين كفروا في النار هل ما يجزون الا جزاء
ما كانوا يعملون في الدنيا وما ارسلنا في قرية من نذير
الا قال مترفوها رؤساها المتنعمون انا بما ارسلتم به
كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا نحن امنون وما
نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق يوسعه لمن يشا
امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشا ابتلاء ولكن اكثر الناس
اي كفار مكة لا يعلمون ذلك وما اموالكم ولا اولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى قربى اي تقريبا الا لكن من
امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
اي جزاء الحسنة مثلا بعشر فاكثر وهم في الغرفات من الجنة
امنون من الموت وغيره وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع
والذين يسعون في اياتنا القران بالابطال معجزين

العمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)